دراسة الاختلاف

على نافع مولى ابن عمر في حديث

((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ))

A study of the differences in the Narrations Transmitted by Nāfiʿ, the Freedman of Ibn ʿUmar, Concerning the Ḥadīth:

"He who drinks from a silver vessel is only gulping down the fire of Hell into his stomach."

إعداد:

By:

د. هدى عبد الرحمن العبد القادر

Dr. Huda Abdulrahman Al-Abdulqader

أستاذ مساعد في الحديث وعلومه بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الشريعة والقانون، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

is an Assistant Professor of Hadith and its Sciences in the Department of Islamic Studies at the College of Sharia and Law, Imam Abdulrahman Bin Faisal University.

البريد الإلكتروني:

Email:

huabdulqader@iau.edu.sa

ملخص البحث

عنوان البحث: دراسة الاختلاف على نافع مولى ابن عمر في حديث: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ))

يتناول هذا البحث حديث النبي ﷺ: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ))، بدراسة الاختلاف فيه بالمنهجية العلمية المعتبرة عند أهل الفن، من خلال دراسة الروايات الواردة عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما، ويهدف إلى دراسة الاختلاف الواقع في الإسناد، بين المرفوع والموقوف، والمرسل والمتصل، مع بيان الوجه الراجح وفق منهج النقد الحديثي، واستنادًا إلى قواعد علم العلل.

وقد اعتمدتِ الباحثة منهجًا استقرائيًّا تحليليًّا نقديًّا، تم من خلاله جمع طرق الحديث عن نافع، وتحليل أسانيدها، مع تتبع وجوه الخلاف بينها، والموازنة بين الرواة من حيث حفظهم وعددهم، وعدالتهم، وضبطهم.

وبعد دراسة موسعة شملت ستة أوجه للرواية عن نافع، خلص البحث إلى أن الوجه الراجح هو ما رواه نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة رضي الله عنها، وهو الوجه الذي أخرجه البخاري ومسلم، وتلقته الأمة بالقبول.

الكلمات المفتاحية: علم العلل، الحديث النبوي، نافع مولى ابن عمر، اختلاف الروايات، الإسناد، التحقيق



ABSTRACT

Research Title: A study of the differences in the Narrations Transmitted by Nāfiʿ, the Freedman of Ibn ʿUmar, Concerning the Ḥadīth: "He who drinks from a silver vessel is only gulping down the fire of Hell into his stomach." This undertakes a rigorous and nuanced study of the Prophet Muhammad's (peace be upon Him) hadith: "The one who drinks from a vessel of silver is gulping the fire of Hell into his belly." The study meticulously analyzes the spectrum of narrations transmitted through Nāfiʿ, the freed slave of Ibn Umar. The study aims to resolve the discrepancies found in both chains of transmission (isnāds) and the texts (matn), distinguishing between the directly attributed (marfūʿ) and the stopped (mawqūf) narrations, as well as between the interrupted (mursal) and the connected (muttaṣil) ones, while identifying the preserved (maḥfūẓ) version according to the methodology of ḥadīth criticism and based on the principles of the science of ʿilal (hidden defects in ḥadīth).

The researcher adopted an inductive, analytical, and critical methodology, collecting all transmission routes of hadith from Nāfiʿ, analyzing their chains of transmission, tracking points of divergence among them, and critically comparing the narrators in terms of their precision, number (of narrators), memorization, and integrity.

Following an extensive study encompassing six different narrations reported by Nāfiʿ, the research concludes that the most preserved version is what Nāfiʿ narrated from Zayd ibn Abdullah ibn Umar, from Abdullah ibn Abdur-Rahman ibn Abu Bakr Al Siddiq, from Umm Salamah (may Allah be pleased with them), which is the version narrated by both al-Bukhārī and Muslim and accepted by the Muslim community.

Keywords: ʿIlal al-Ḥadīth (Hidden Defects in Ḥadīth), Prophetic Ḥadīth, Nāfiʿ the freed slave of Ibn Umar, Discrepancies in Narrations, Chain Analysis, Ḥadīth Authentication.



مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي شرّف هذه الأمة بحفظ سنّة نبيه صلى الله عليه وسلم، وجعل من علمائها من أفنى عمره في جمعها ونقدها وتمحيصها.

أما بعد:

فإن من أعظم ما اعتنى به المحدثون تحريرَ أوجه الرواية، وتمييز المقبول عن غيره، وهو ما يظهر بجلاء في علم العلل، الذي يُعد من أدق علوم الحديث وأنفعها، ومن ذلك ما وقع في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ))، حيث ورد هذا الحديث بأسانيد مختلفة، عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، بين مرفوع وموقوف، ومرسل وموصول، مما دعا النقاد إلى الخلاف في توجيه هذه الطرق والحكم عليها.

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث، إذ يسعى إلى دراسة الاختلاف الواقع في هذا الحديث عن نافع، من خلال جمع طرقه، وتحليل أسانيده، وبيان الراجح منها على ضوء قواعد علم العلل والموازنة بين الروايات.

ويُركّز البحث على روايات نافع مولى ابن عمر، دون غيره من الرواة؛ رغبة في الوصول إلى الوجه الراجح الذي تلقته الأمة بالقبول، وتوثيق جهود النقاد المتقدمين في ضبط هذا الباب المهم من أبواب السنة النبوية.

مشكلة البحث:

يُعدّ حديث: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ)) من الأحاديث التي وقع فيها اختلاف بين الرواة عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، إذ ورد مرفوعًا وموقوفًا، ومتصلًا ومرسلًا، مع تباينٍ في تعيين الصحابي الذي تُروى عنه الرواية، وقد ترتّب على ذلك اختلافُ النقاد في تحديد الوجه الراجح عن نافع، والحكم عليه.

وتكمن مشكلة البحث في دراسة هذا الاختلاف بين الروايات، وبيان أسبابه، وتتبع أقوال النقاد فيه، للوصول إلى تحديد الرواية الراجحة من بين الطرق المختلفة عن نافع.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. جمع روايات الحديث عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، وتخريجها من مصادرها الأصلية في كتب السنة.

٢. دراسة أوجه الاختلاف بين الرواة عن نافع ومن دونهم.

٣. الترجيح بين طرق الحديث المختلفة، وبيان أصح الروايات، والمحفوظ منها، وفق منهج النقد الحديثي.

حدود البحث:

١. يقتصر البحث على روايات نافع مولى ابن عمر.

٢. دراسة الحديث دراسة حديثية نقدية من حيث الرواية.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

١. جمعت طرق، وروايات الحديث عن نافع مولى ابن عمر من مصادرها الأصلية في كتب السنة.

٢. جعلت الدراسة في الحديث على قسمين:

أولًا: التخريج: أقسّم التخريج على أوجه الاختلاف، وأذكر المتابعات التامة فالقاصرة، مرتّبةً بحسب مصادرها، مبتدئة بالمتابع الذي أخرج روايته صاحبَا الصحيحين، ثم من أخرج روايته من أصحاب السنن الأربعة، ثم أرتب المتابعين معتمدةً على ترتيب مصادر التخريج،

حسب وفيات أصحابها.

ثانيًا: دراسة الحديث: أورد فيه الأوجه التي سبق ذكرها في التخريج، وأبيّن أحوالها من حيث القوة والضعف، مبتدئة بأضعفها إلى أن أصل إلى أرجحها.

٣. عند ذكر المصادر في التخريج لا أذكر اسم الكتاب كاملًا، بل أكتفي بذكره مختصرًا.

٤. حاولت التوسع في تخريج الأحاديث، والاستيعاب للمصادر والطرق ما أمكن.

٥. اعتمدت على كتاب التقريب لابن حجر في بيان أحوال الرواة الذين لا خلاف فيهم، وإن اقتضت الحاجة الرجوع لغيره توسعت في الترجمة.

٦. اتبعتُ منهجًا نقديًّا تحليليًّا في دراسة العلل، ومناقشة أقوال النقاد، والموازنة بينها للوصول إلى القول الأرجح.

٧. أختم الدراسة بذكر الحكم على الحديث من الوجه الراجح.

الدراسات السابقة:

لم أقف -بعد البحث والاطلاع- على دراسة أفردت هذا الحديث بالبحث جمعًا ودراسةً حديثية نقدية.

وقد استفادت الباحثة من منهج النقاد، وفي مقدمتهم الإمام الدارقطني، في كتابه العلل، وابن رجب في شرح علل الترمذي، في الكشف عن العلل وتطبيق قواعد النقد الحديثي على الأسانيد والمتون.

التبويب:

يتكون هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدمة: وفيها

مشكلة البحث، وهدفه، وحدوده، ومنهجه، وخطته.

المبحث الأول: الدراسة النظرية

أولًا: ترجمة مدار الحديث: نافع مولى ابن عمر.

ثانيًا: مفهوم العلة والاختلاف بين الروايات.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

أولًا: نص الحديث.

ثانيًا: التخريج.

ثالثًا: دراسة الإسناد.

رابعًا: الحكم على الإسناد.

الخاتمة: وفيها

أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع



المبحث الأول

الدراسة النظرية

أولًا: ترجمة مدار الحديث: نافع مولى ابن عمر

هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، أصابه عبد الله بن عمر في بعض غزواته، قيل: أصله من المغرب، وقيل: من نيسابور، وكانت تسمى أبرشهر، وقيل: كان من سبي كابل، وقيل: من جبال برابندة من جبال الطالقان، قيل: كان اسم أبيه هرمز، وقيل: كاوس(١).

روى عن: ابن عمر، وعائشة، وأبي هريرة، ورافع بن خديج، وأبي سعيد الخدري، وأم سلمة رضي الله عنهم جميعًا.

روى عنه خلق كثير، يذكر منهم: مالك، وأيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر، وعمر بن نافع(٢).

وقد ذكرهم ابن المديني في أصحاب نافع في الطبقة الأولى، وقال: وهؤلاء أثبت أصحابه(٣).

اتفقت الأمة على أنه حجة مطلقًا(٤).

---

(١) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. الجرح والتعديل. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م، ٨: ٤٥١؛ المزي، يوسف بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ٢٩: ٢٩٨؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تهذيب التهذيب. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، ١٠: ٤١٢.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ٢٩: ٢٩٨

(٣) ابن رجب، شرح علل الترمذي، تحقيق نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة والنشر، ط١، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ج١، ص٤٧٤.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ٥: ١٠١.

قال سفيان: أي حديث أوثق من حديث نافع؟، وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث(١).

قال الخليلي نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم متفق عليه صحيح الرواية(٢).

اختلف في وفاته، فقيل: توفى سنة ١١٧هـ، وقيل: ١١٩هـ، وقيل ١٢٠هـ، وقيل غير ذلك(٣).

ثانيًا: مفهوم العلة والاختلاف بين الروايات:

العِلّة في اصطلاح المحدّثين:

العِلّة في اصطلاح المحدّثين سبب خفيّ يقدح في صحة الحديث، مع أن ظاهره السلامة منها(٤).

كأن يُروى الحديث بسند ظاهره الصحة، ويتبيّن بعد البحث والتتبع أنه معلول، بسبب إرسال، أو انقطاع، أو خطأ في الإسناد أو المتن لا يظهر إلا للمتخصصين.

ويُطلق على هذا النوع من الأحاديث (الحديث المعلّ)، وقد درج بعض أهل العلم على تسميته بـ(المعلول)، إلا أن هذا الاصطلاح قد أنكره عدد من أهل اللغة والحديث(٥).

(١) ابن سعد، محمد بن سعد. الطبقات الكبرى. تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ١: ١٤٢ .

(٢) الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد. الإرشاد في معرفة علماء الحديث. تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ، ١: ٢٠٥.

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ٢٩: ٢٩٨.

(٤) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح). تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا – دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ١: ٨٩

(٥) ينظر: الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تحقيق مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ١: ١٠٣٥؛ النووي، يحيى بن شرف. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث. تقديم وتحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ١: ٤٣.

أما الاختلاف في الاصطلاح:

فيُعرّف بأنه تعدد الروايات عن شيخ واحد بحيث تختلف في صيغها أو ألفاظها أو أسانيدها، سواء أكان الاختلاف في الإسناد أم في المتن أم حتى في تحديد اسم الراوي أو صفته(١).

وينقسم الاختلاف بين الرواة إلى نوعين رئيسين:

١. الاختلاف في الإسناد: كالوصل والإرسال، والرفع والوقف.

٢. الاختلاف في المتن: كالزيادة أو النقص في المتن .

وتُعَدُّ دراسةُ الاختلاف بين الرواة من أبرز المسالك التي تُفضي إلى معرفة العِلَل الخفية في الأحاديث النبوية؛ إذ تمثّل أحد أهم مظاهر الاضطراب التي قد تَقدَح في صحة الحديث؛ مما يجعل تتبّع هذه الاختلافات ودراستها خطوةً أساسية في بيان الراجح من المرجوح في الروايات، خاصةً لدى المتخصصين في علم العلل.

وحديث: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ)) مثالٌ حيٌّ على هذا النوع من الدراسة؛ إذ اجتمعت فيه أنواع متعددة من صور الاختلاف التي يعتني بها علم العلل، فقد تعددت طرقه عن نافع، واختلفت صيغ إسناده؛ فرُوي مرفوعًا وموقوفًا، ووصله بعض الرواة وأرسله آخرون، كما تنوعت رواياته من حيث الصحابي الراوي له، فورد عن أبي هريرة، وأم سلمة، وعائشة، وابن عمر رضي الله عنهم.

وهذا يجعل الحديث مادةً مناسبةً لبيان قرائن الترجيح، ودراسة أوجهه، للوصول إلى الوجه الراجح الذي رُوي عن نافع، وهو ما سيتناوله المبحث التالي بالتفصيل.



(١) ينظر: اللاحم، إبراهيم بن عبد الله. مقارنة المرويات. مؤسسة الريان، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ١: ٣٧٧.

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية

أولًا: نص الحديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ)).

ثانيًا: تخريج الحديث

الوجه الأول: نافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه

أخرجه ابن عدي (٥/ ٣٩٨ ح ٨١٥٣)، والدارقطني في علله (١١/ ح ٢١٩١١٥٧)، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد، عن **نافع** به، إلا أنه جاء مرفوعًا عند ابن عدي من طريق سلمة بن سليمان، وجاء عند الدارقطني من طريق الضحاك، وأبي أحمد موقوفًا عن أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

الوجه الثاني: نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما

أخرجه ابن المقرئ في معجمه (١/ ٣١٢ ح ١٠١٠)، من طريق عبيد الله بن عمر،

والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٣ ح ٦٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٢٧٧ ح ٤١٨٩)، وفي المعجم الصغير (١/ ٣٣٩ ح ٥٦٣)، وفي مسند الشاميين (١/ ٢٠٢ ح ٣٥٤-٣٥٥)، وابن العساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ١٥٣)، من طريق برد بن سنان،

النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٣ ح ٦٨٥١)، من طريق هشام بن الغاز،

ثلاثتهم: (عبيد الله بن عمر، وبرد بن سنان، وهشام الغاز) عن **نافع** به، بنحوه.

الوجه الثالث: نافع، عن امرأةِ ابن عمر صفية عن عائشة رضي الله عنهما

أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١١٣٠ ح ٣٤١٥)، وابن الجعد في مسنده (١/ ٢٣٣ ح ١٥٤٩)، وأحمد في المسند (٤١/ ٢٠٢ ح ٢٤٦٦٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٢ ح ٦٨٤٩ -٦٨٥٠)، من طريق سعد بن إبراهيم، عن **نافع** به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٥٦ ح ٢٤٥٩)، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن **عائشة رضي الله عنها**، بنحوه.

الوجه الرابع: نافع، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة رضي الله عنها

أخرجه معمر في جامعه (١١/ ٦٦ ح ١٩٩٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ١٨٦)، من طريق أيوب، عن **نافع** به، بنحوه.

الوجه الخامس: نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة رضي الله عنهم

أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٢٤ ح ١١)، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧/ ١١٣ ح ٥٦٣٤)، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٦٣٤ ح ٢٠٦٥)، وابن وهب في جامعه (١/ ٧٠٧ ح ٦١٢)، وأبو عوانة في المستخرج (٥/ ٢١٦ ح ٨٤٥٩ – ٨٤٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٤٢ ح ١٤١٤)، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ١٦١ ح ٥٣٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٨٧ ح ٩٢٧)، وأبو تمام في فوائده (٢/ ٢٩٢ ح ١٧٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٢ ح ٩٩)، وفي الصغير (١/ ٨٩ ح ٢١٥)، وشعب الإيمان (٨/ ٣٧٩ ح ٥٩٦٤)، وفي معرفة السنن (١/ ٢٥ ح ٥٥٩)،

وابن ماجه في السنن (٢/ ١١٣٠ ح ٣٤١٣)، وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٤٤ ح ٣٠٢٨)، وأحمد في المسند (٢/ ١٣٥٢ ح ٢١٧٥)، وأبو عوانة في المستخرج (٥/ ٢١٦ ح٨٤٥٩؛ ٨٤٦٣)، من طريق الليث بن سعد،

وأبو داود الطيالسي (٣/ ١٧٦ ح ١٧٠٦)، وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٤٤ ح ٣٠٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٣٠٨ ح ٦٨٨٢)، وأبو عوانة في المستخرج (٥/ ٢١٦ ح ٨٤٦٤ – ٨٤٦٥) من طريق صخر بن جويرية،

وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٤٤ ح ٣٠٢٨)، وأحمد في المسند (٢/ ١٣٥٢ ح ٢١٧٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٢/ ٣٤٥ ح ٦٩١٣ – ٦٩١٤)، وأبو عوانة في المستخرج (٥/

٢١٦ ح ٨٤٥٩) من طريق جرير بن حازم،

وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٤٤ ح ٣٠٢٥ – ٣٠٢٧)، وأحمد في المسند (٤٤/ ١٩٢ ح ٢٦٥٦٨)، و(٤٤/ ٢٠٦ ح ٢٦٥٨٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠١ ح ٦٨٤٤-٦٨٤٥)، و(٦/ ٣٠٢ ح ٦٨٤٧)، وأبو عوانة في المستخرج (٥/ ٢١٥ ح ٨٤٥٤)، و(٥/ ٢١٦ ح ٨٤٥٧ – ٨٤٥٨)، من طريق أيوب،

وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ١٠٣ ح ٢٤١٣٥ – ٢٤١٣٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ٨٨ ح ١٨٥٣)، وأحمد في المسند (٤٤/ ٢٢٧ ح ٢٦٦١١)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠١ ح ٦٨٤٣)، و(٦/ ٣٠١ ح ٦٨٤٤)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٤٣١ ح ٦٩٩٨)، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ١٦٠ ح ٥٣٤١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٨٧ ح ٩٢٦)، و(٢٣/ ٢٨٨ ح ٦٣٤- ٦٣٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٤٥ ح ٧٥٨٧ – ٧٥٨٨)، من طريق عبيد الله بن عمر،

والنسائي في السنن الكبرى (١٦/ ٣٠٢ ح ٦٨٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢١٥ ح ٣٩٢)، و(٢٣/ ٣٥٨ ح ٨٤١)، من طريق ابن إسحاق،

وأبو عوانة في المستخرج (٥/ ٢١٧ ح ٨٤٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٨٧ ح ٩٢٧)، من طريق موسى بن عقبة،

والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٥٩ ح ٨٤٤)، من طريق أيوب بن كيسان،

والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٨٧ ح ٩٢٧)، من طريق إسماعيل بن علية،

والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٨٨ ح ٩٢٨)، من طريق صالح بن كيسان،

والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٨٢ ح ١٠٨)، من طريق ابن ثوبان،

جميعهم، وعددهم أحد عشر راويًا، وهم: (مالك، والليث بن سعد، وصخر بن جويرية، وجرير بن حازم، وأيوب، وعبيد الله بن عمر، وابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وإسماعيل بن أمية، وصالح بن كيسان، وابن ثوبان)، عن **نافع** به، إلا أنه جاء من طريق أيوب، ومن طريق

ابن إسحاق، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن أم سلمة رضي الله عنها، كما جاء من طريق خالد بن الحارث عن عبيد الله بن عمر عند النسائي ح ٦٨٤٤، فقال: عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الصحيح (٣/ ١٦٣٥ ح ٢٠٦٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٤/ ٢٤٥ ح ٧٥٨٩)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٣٦٩ ح ٦٩٣٩)، وأبو عوانة في المستخرج (٥/ ٢١٧ ح ٨٤٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٤١٣ ح ٩٩٥)، من طريق عثمان بن مرة، عن **عبد الله بن عبد الرحمن** به، بنحوه.

الوجه السادس: نافع مرسلًا

أخرجه الدارقطني في علله معلقًا، (٧/ ٧ ح ٣٨٥)، من طريق أيوب بن موسى، عن **نافع** به، بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد

يتبين من التخريج في العرض السابق، أن هذا الحديث اختُلف فيه على نافع مولى ابن عمر على ستة أوجه:

فأما الوجه الأول، وهو: نافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه

فيرويه عنه راوٍ واحد وهو:

عبد العزيز بن أبى رواد، ميمون، وقد اختلف عليه، فرواه:

- الضحاك بن مخلد، أبو عاصم النبيل، وهو ثقة ثبت(١).
- وأبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله ابن الزبير، وهو ثقة ثبت(٢).

رووه عن عبد العزيز، عن نافع، عن أبي هريرة موقوفًا.

وخالفهم:

(١) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تقريب التهذيب. تحقيق حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، الأردن، بدون طبعة، ١: ٢٨٦.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١: ٥٤٤.

- سلمة بن سليمان المروزي، الذي رواه عن عبد العزيز عن نافع عن أبي هريرة مرفوعًا، وسلمة ثقة حافظ(١).

والظاهر والله أعلم أن كلا الوجهين محفوظان إلى عبد العزيز بن أبي رواد، وأن عبد العزيز هنا يتحمل عهدة الخلاف، فقد ضعفه ابن الجنيد، وليّنه الدارقطني وقال مرة: لا يعتبر به، ومرة: ربما وهم، وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم(٢).

وعبد العزيز هنا تفرد بهذا الطريق، واضطرب فيه، فرواة مرة مرفوعًا، ومرة موقوفًا، ورواه عنه في كلا الوجهين رواة ثقات، كما تقدم بيانه.

وعليه فهذا الوجه لا يثبت عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه، وإلى هذا ذهب الدارقطني في علله، فحمَّل عبد العزيز بن أبي رواد عهدة الخلاف: وقال: وهم في ذكر أبي هريرة(٣).

وقال في موضع آخر: وخالفه أبو عاصم وأبو أحمد الزبيري فروياه عن ابن أبي رواد عن نافع، عن أبي هريرة، موقوفًا، ولا يصح(٤).

وأما الوجه الثالث، وهو: نافع، عن امرأةِ ابن عمر صفية عن عائشة رضي الله عنهما:

فيرويه عن نافع على هذا الوجه راوٍ واحد وهو:

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، وهو ثقة(٥).

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١: ٢٤٤.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥: ٣٩٤؛ البرقاني، أحمد بن محمد. سؤالات البرقاني للدارقطني (رواية الكرجي). تحقيق عبد الرحيم القشقري، لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، ١: ٤٧؛ الذهبي، محمد بن أحمد. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ، ٢: ٦٢٨؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ١: ٣٨٦.

(٣) الدارقطني، العلل، تحقيق محمد بن صالح الدباسي، مؤسسة الريان، ط٣، ١٤٣٢هـ، ج٨، ص٤٤٤، حـ٣٧٩٤.

(٤) الدارقطني، العلل، ج٨، ص٤٤٤، حـ٣٧٩٤.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢١٩.

وقد اختلف على سعد بن إبراهيم، على أربعة أوجه:

فرواه:

- عمران بن زيد التغلبي، عن سعد بن إبراهيم، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عائشة رضي الله عنها، وعمران ليّن الحديث(١).

وقد تفرد عمران بهذا الطريق مخالفًا غيره، وعليه فهذا الطريق غير محفوظ عن سعد بن إبراهيم عن نافع.

- ورواه مسعر بن كدام، فقال: عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن عائشة رضي الله عنها، ومسعر بن كدام ثقة فاضل(٢).

وقد تفرد مسعر بن كدام بهذا الطريق، وجاء معلقًا عند الدارقطني في علله، ولم أقف عليه موصولًا، وعليه فهذا الطريق غير محفوظ عن سعد بن إبراهيم عن نافع، لتفرد مسعر به، مخالفًا من هم أولى منه، وأحفظ كما سيأتي، قال الدارقطني: ووهم في قوله: عن ابن عمر، إنما رواه عن امرأة ابن عمر(٣).

- ورواه ابنه إبراهيم بن سعد، فقال: عن سعد، عن نافع، عن عائشة رضي الله عنها، ولم يذكر بين نافع وعائشة أحدًا، وإبراهيم بن سعد ثقة(٤).

وقد تفرد إبراهيم بن سعد بهذا الطريق، إلا أنه قال فيه: عن نافع، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفًا، ولم يذكر أحدًا بين نافع وعائشة رضي الله عنها، وقد جاءت روايته معلقه عند الدارقطني، ولم أقف عليها عند غيره، وعليه فهذا الطريق غير محفوظ عن سعد بن إبراهيم، عن نافع عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا، لتفرد إبراهيم بن سعد به، مخالفًا من هم أولى منه، وأحفظ كما سيأتي.

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٧٥.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٨٨.

(٣) الدارقطني، العلل، ج٨، ص٤٤٤، حـ٣٧٩٤.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٩.

- ورواه قيس بن الربيع، وشعبة والثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية امرأة ابن عمر، عن عائشة رضي الله عنها.

وقد ضعف ابن معين قيس بن الربيع، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وأما أحمد فقد كان يرى أنه كثير الخطأ(1).

أما شعبة بن الحجاج، فهو: ثقة متقن، حافظ، أمير المؤمنين في الحديث(2).

وسفيان الثوري، ثقة، حافظ، متقن، إمام، وحجة(3).

وقد اتفق كلا الإمامين -شعبة، والثوري- على حفظ هذا الطريق، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن عائشة رضي الله عنها، مع حفظهما وجلالة قدرهما في الحديث، وهذه من أقوى قرائن الترجيح، وكما قال الشافعي: والعدد أولى بالحفظ من الواحد(4).

وقال البيهقي: والعدد الكثير أولى بالحفظ من العدد اليسير(5).

وعليه فهذا الطريق هو المحفوظ عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن عائشة رضي الله عنها، لقرينة العدد، وقرينة الحفظ.

وإلى ذلك ذهب الدارقطني، فرجح هذا الطريق؛ لاتفاق الإمامين، فقال: والصحيح عن سعد بن إبراهيم ما قاله شعبة، والثوري(6).

وقد تفرد سعد بن إبراهيم بهذا الوجه فقال: عن نافع، عن عائشة رضي الله عنها، مخالفًا بذلك من هم أولى وأحفظ منه في نافع، وعليه فهذا الوجه مرجوح عن نافع، عن عائشة رضي الله عنها.

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص٩٦؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ، ج٣، ص٣٩٣.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٧٠.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٣٩.

(٤) الشافعي، الأم، دار المعرفة، بيروت، ج٢، ص١٦٧.

(٥) البيهقي، السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ، ج١، ص٤٢٨.

(٦) الدارقطني، العلل، ج٨، ص٤٤٤، حـ٣٧٩٤.

أما الوجه السادس، وهو: نافع مرسلًا:

فيرويه عن نافع على هذا الوجه:

أيوب بن موسى، وهو صدوق(1).

وأيوب وإن كان صدوقًا إلا أنه تفرد بهذا الوجه مخالفًا من هو أولى منه من أصحاب نافع الثقات، كما أني لم أقف عليه إلا معلقًا عن الدارقطني، وعليه فهذا الوجه مرجوح عن نافع.

وأما الوجه الرابع، وهو: نافع، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة رضي الله عنها:

فيرويه عن نافع على هذا الوجه راوٍ واحد وهو:

أيوب السختياني، وهو ثقة، ثبت، وحجة(2)، وقد اختلف على أيوب السختياني، وهذا هو الوجه الأول عنه، يرويه عن أيوب على هذا الوجه:

- معمر بن راشد، وهو ثقة ثبت(3).

ومعمر وإن كان ثقة، فقط تفرد بهذا الوجه، مخالفًا الجمع الثقات من أصحاب أيوب، كما سيأتي، وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن أيوب.

وأما الوجه الثاني، فيرويه سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن صفية، عن أم سلمة رضي الله عنها، وسعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ، كثير التدليس، وقد اختلط(4).

وقد تفرد سعيد بن أبي عروبة بهذا الوجه، كما أنه لم يصلنا إلّا بطريق معنعن، وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن أيوب.

وأما الوجه الثالث عن أيوب وهو: نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة رضي الله عنها.

ويرويه عن أيوب على هذا الوجه جمع من الرواة، بلغ عددهم ثمانية، فيهم جمع من ثقات

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٣.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٠.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٠٣.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٣٠.

أصحابه، وهم: (حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ابن علية، وعاصم بن هلال، والثقفي، ويونس، وعازم أبو النعمان، وأبو النضر)، قال الإمام أحمد: ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد، وقد اختار النسائي ابن علية كأثبت أصحاب أيوب، وكذلك البرديجي[١].

وقال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد، ومن خالفه من الناس جميعًا في أيوب فالقول قوله[٢].

وبناءً على ما تقدّم، يظهر أن الوجه المحفوظ عن أيوب في هذا الحديث هو روايته عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها، إذ رواه بهذا الإسناد جمعٌ من الثقات من أصحاب أيوب، وتابع بعضُهم بعضًا، فكانت الملازمة، والكثرة والجمع والحفظ قرينة الترجيح.

وعليه فهذا الوجه الرابع: نافع، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة رضي الله عنها، مرجوح عن أيوب عن نافع، لتفرد معمر بن راشد عن أيوب به، كما سبق بيانه في مقابل رواية الأكثر والأحفظ عن أيوب.

والجدير بالذكر أن المزي أشار إلى وجود إرسال هنا، بين نافع، وأبي الجراح، فقال: كذا وقع في هذه: عن نافع، عن الجراح (لم يذكر بينهما أحدًا)، وأراه سقط منه سالم بن عبد الله بن عمر، والله أعلم[٣].

كما أن الجراح مولى أم حبيبة مقبول الحديث[٤].

وأما الوجه الثاني، وهو: نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

فيرويه عن نافع على هذا الوجه عشرة رواة وهم: (برد بن سنان، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وعمر بن محمد بن زيد

(١) ابن رجب، شرح علل الترمذي، ج١، ص٥١٠.

(٢) ابن رجب، شرح علل الترمذي، ج١، ص٥١٠.

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٨٦.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٩٦.

العدوي، وليث بن سعد، وهشام بن الغاز، ومحمد بن عجلان، وزيد بن محمد بن زيد العدوي، والضحاك بن عثمان الحزامي).

إلا أنه قد اختلف على نافع في هذا الوجه بين الرفع والوقف.

- **فأما الوجه الأول فرواه عن نافع عن ابن عمر موقوفًا:**

خصيف بن عبد الرحمن الجزري، وهو صدوق سيئ الحفظ(١)، وقفت على روايته موقوفة على ابن عمر، كما هو ظاهر في التخريج، إلا أن الدارقطني قد أشار إلى أن رواية خصيف مرفوعة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وأنه متابع للرواة على الوجه الأول، فقال: فرواه الضحاك بن عثمان، وهشام بن الغاز، وبرد بن سنان، وخصيف، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وعمر وزيد ابنا محمد بن زيد، ومغيرة بن زياد الموصلي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم(٢).

فلعل الطريق الذي وقفت عليه فيه سقط، ولعل الدارقطني وقف على طريق خصيف مرفوعًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم، كما أنه لا يبعد أن يكون خصيف قد أخطأ فيه فهو سيئ الحفظ، وعلى فرض ذلك، يكون الوجه المرفوع هو الوجه المحفوظ عن خصيف؛ لما فيه من زيادة علم، كما أنه وافق فيه الجمع من الرواة كما عدهم الدارقطني، وسيأتي بيانه.

وعبيد الله بن عمر، وهو ثقة ثبت(٣)، وقد اختلف على عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه:

- فرواه عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، بلفظ: ((أنه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة، ولا ضبة فضة))(٤).

وعبد الله بن نمير، ثقة(٥)، وقد اختلف عليه وهذا الوجه الأول عنه، وقد جاء بلفظ: ((أنه

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٨٠.

(٢) الدارقطني، العلل، ج١٣، ص٧، حـ٢٨٩٨.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٠٧.

(٤) البيهقي، السنن الكبرى، ج١، ص٤٦.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٤٦.

كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة، ولا ضبة فضة))، فهو مختلف عن لفظ هذا الحديث، (الذي يشرب في آنية الفضة...)، فلا يبعد أن يكون محفوظًا عن ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا، لاختلاف اللفظين، قال ابن حجر: المشهور عن ابن عمر في المضبب الموقوف عليه(1).

وأما الوجه الثاني: فرواه، عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة، أو أم سلمة، أو أم حبيبة.

وقد تفرد ابن نمير بهذا الوجه، مخالفًا من هم أولى وأحفظ منه في عبيد الله بن عمر، وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن ابن نمير، وإلى هذا ذهب الدارقطني، فقال: ووهم فيه(2).

- ورواه سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا.

وقد خالف الثوري وحماد، الجمع الثقات من أصحاب عبيد الله، كما أنهما سلكا الجادة في هذا الطريق، لشهرة رواية نافع مولى ابن عمر عن عمر ابن الخطاب.

وتفصيل ذلك جاء في رواية يحيى القطان، مع الثوري، عندما سأله عن هذا الحديث، فقال الثوري: عن نافع عن ابن عمر، قال ابن القطان: فقلت لسفيان: يا أبا عبد الله، هذا أهون عليك قال: تقول أنت يا يحيى قال: قلت: حدثناه عبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة رضي الله عنها قال: صدقت يا يحيى(3).

وهذا الذي رجحه كلٌّ من: أبي حاتم، وأبي زرعة، عندما سألهما ابن أبي حاتم، فقالا: هذا خطأ، والخطأ من حماد(4).

واختاره كذلك الدارقطني عندما سئل عن هذا الحديث فقال: ورواه الثوري، عن عبيد الله،

---

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة، تقديم أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق دار المشكاة، دار الوطن، الرياض، ط1، 1420هـ/ 1999م، ج8، ص263.

(2) الدارقطني، العلل، ج8، ص445.

(3) ابن المقرئ، المعجم، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1419هـ/ 1998م، ج1، ص312، حـ1010.

(4) الدارقطني، العلل، ج1، ص462.

عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم فيه، قال ذلك يحيى القطان عنه(١).

وقال: وكلاهما وهم في إسناده على قلة وهمهما وكثرة ضبطهما (٢).

وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن عبيد الله بن عمر، حيث سلك فيه الثوري وحماد الجادة، مخالفين الجمع الثقات من أصحاب عبيد الله.

- ورواه يحيى القطان، والقعنبي، وعلي بن مسهر، وأبو أسامة، ومحمد بن بشر، فقالوا: عن نافع، عن زيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة رضي الله عنها.

وعليه فالمحفوظ عن عبيد الله بن عمر هو ما اتفق عليه الجمع الثقات عنه، وهو الوجه الثالث عنه، وسيأتي تفصيله.

وهذا ما رجحه الدارقطني، فقال: الصحيح: عبيد الله، ما رواه يحيى القطان، وعلي بن مسهر، ومحمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة رضي الله عنها(٣).

ومحمد بن عجلان، وهو صدوق(٤).

وقد تفرد ابن عجلان بهذا الوجه مخالفًا من هم أولى وأحفظ منه، وعليه فهذا الوجه غير محفوظ عن ابن عجلان، وهذا ما رجحه الدارقطني فقال: وقال ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفًا، وذلك وهم من راويه(٥).

وعليه فهذا الوجه: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه موقوفًا، مرجوح.

---

(١) الدارقطني، العلل، ج٨، ص٤٤٥، حـ٣٧٩٤.

(٢) الدارقطني، العلل، ج٨، ص٤٤٥، حـ٣٧٩٤.

(٣) الدارقطني، العلل، ج٨، ص٤٤٥، حـ٣٨٥.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٥٢.

(٥) الدارقطني، العلل، ج٨، ص٤٤٥، حـ٣٧٩٤.

- **وأما الوجه الثاني فرواه عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا:**

هشام بن الغاز، وهو ثقة [1].

وبرد بن سنان، وهو صدوق[2].

وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، وهو صدوق سيئ الحفظ[3]، وقد جاءت روايته معلقة عند الدارقطني، وهذا هو الوجه المحفوظ عنه.

والضحاك بن عثان الحزامي، وهو صدوق[4]، وقد جاءت روايته معلقة عند الدارقطني.

وزيد بن محمد بن زيد العدوي، وهو ثقة[5]، وقد جاءت روايته معلقة عند الدارقطني.

وعمر بن محمد بن زيد العدوي، وهو ثقة [6]، وقد جاءت روايته معلقة عند الدارقطني.

وعبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف[7]، وقد جاءت روايته معلقة عند الدارقطني.

وليث بن سعد، وهو ثقة ثبت[8]، وقد جاءت روايته معلقة عند الدارقطني، وقد اختلف عليه، وهذا هو الوجه الأول عن ليث بن سعد، يرويه الزعفراني، عن شبابة، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا، والزعفراني هو: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وهو ثقة[9].

ورواه الزعفراني كذلك عن شبابة، عن ليث، عن نافع، عن زيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة وهو الوجه الثاني عن ليث بن سعد.

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٦٤٢.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٥.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٨٠.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٨٦.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢١٣.

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٥٨.

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٢٥.

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥١٩.

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٤٧.

والظاهر والله أعلم أن الوجه الثاني هو الوجه المحفوظ عن شبابة، عن ليث بن سعد، لمتابعة شبابة فيه للجمع الثقات الذين رووه عن ليث بن سعد على الوجه الثاني، هم: بشر بن عمر الزهراني، وأحمد بن يونس، ومحمد بن رمح، وقتيبة، وبحر بن نصر.

وعليه فهذا الطريق: ليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا، غير محفوظ، والمحفوظ عن ليث هو الوجه الثاني: ليث عن نافع، عن زيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، وهو الوجه الثاني عنه.

وإلى هذا ذهب الدارقطني، وأشار إلى أن الزعفراني قد يكون روى هذا الطريق من حفظه فأخطأ فيه(1).

وعبيد الله بن عمر، وهو ثقة ثبت(2)، وقد اختلف على عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، كما سبق بيانه، وهذا الوجه غير محفوظ عن عبيد الله بن عمر، عن نافع.

والجدير بالذكر أن يحيى بن القطان، وأبا حاتم، والدارقطني، قد خطّؤوا هذا الوجه، عن عبيد الله عن نافع، ورجحوا أن الرواة على جلالة قدرهم –حماد بن سلمة والثوري- قد سلكوا الجادة في هذا الإسناد، فإذا كان هؤلاء الثقات الأثبات قد سلكوا الجادة بقولهم في هذا الحديث: عن نافع، عن ابن عمر، وهم أولى بمن هم دونهم في الحفظ والثقة فغيرهم أولى بالخطأ.

بالإضافة إلى أن هذا الوجه –نافع عن ابن عمر رضي الله عنه- لم يحفظه أحد من أصحاب نافع الأثبات، كما أنهم قد خالفوا الحفاظ من أصحاب نافع الثقات، وهو الوجه الذي سيأتي ذكره.

ومما تجدر الإشارة إليه أن نافعًا مولى ابن عمر قد توبع على هذا الوجه، تابعه إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، إلا أن إبراهيم هذا هو مجهول الحال(3)، بالإضافة للاضطراب الواقع في هذه المتابعة بين إضافة الجدّ، والأب، وبين إسقاطهم.

---

(1) الدارقطني، العلل، ج7، ص8، حـ385.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص407.

(3) ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، إشراف عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ، ج10، ص101.

وعليه فهذه المتابعة غير صحيحة، وهذا الوجه مرجوح عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا، لقرينة سلوك الجادة المشهورة، وهي نافع عن ابن عمر مرفوعًا، مخالفين بذلك الجمع الثقات من أصحاب نافع كما سيأتي.

وأما الوجه الخامس، وهو: نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة:

يرويه عن نافع على هذا الوجه جمع من الرواة بلغ عددهم ستة عشر راويًا، وهم:(إسماعيل بن أمية، أيوب السختياني، محمد ابن إسحاق، ابن ثوبان، ابن المحبر، عبيد الله بن عمر، عبد الله بن سليمان الطويل، عبد الرحمن السراج، صالح بن كيسان، صخر بن جويرية، عمر بن نافع، جرير بن حازم، جويرية بن أسماء، الليث بن سعد، مالك بن أنس، موسى بن عقبة)

وقد اختلف على نافع هنا على وجهين، فأما الوجه الأول، وهو: عن نافع، عن صفية، عن أم سلمة رضي الله عنها، فيرويه عن نافع على هذا الوجه:

أيوب السختياني، وقد اختُلف عليه، وهذا الوجه غير محفوظ عنه، وسبق بيانه.

ومحمد ابن إسحاق ابن يسار، وقد اختلف في حال ابن إسحاق وكان شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، بينما كان رأي أبي حاتم والنسائي فيه أنه ليس بالقوي، وقال الذهبي: وقد أمسك عن الاحتجاج به غير واحد من العلماء لأشياء، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه، وقال ابن حجر: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، اختلف في الاحتجاج به(1).

وابن إسحاق هنا قد خالف الجمع الثقات، وحال ابن إسحاق لا يحتمل المخالفة، وعليه

---

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ج١، ص١١٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٩١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ج٧، ص٣٩؛ ابن العراقي، كتاب المدلسين، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب ونافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ج١، ص٨١؛ ابن حجر، طبقات المدلسين، تحقيق عاصم القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ج١، ص٥١.

فطريقه غير محفوظ عن نافع لتفرده به، ومخالفته من هم أولى، وأكثر، وأحفظ منه، بالإضافة أنه لم يصرح بالسماع في هذا الطريق وعنعنه.

وأما الوجه الثاني، عن نافع: وهو نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة، فرواه عن نافع على هذا الوجه جمع من الرواة، فيهم جمع من ثقات أصحاب نافع، بلغ عددهم خمسة عشر راويًا، وهم: (صالح بن كيسان، ابن ثوبان، موسى بن عقبة، عبيد الله بن عمر في المحفوظ عنه، وأيوب السختياني في المحفوظ عنه، وعبدالرحمن السراج، ومالك بن أنس، وعبدالله بن سليمان الطويل، وإسماعيل بن أمية، وعمر بن نافع، وصخر بن جويرية، وابن المحبر، والليث بن سعد في المحفوظ عنه، وجويرية بن أسماء، وجرير بن حازم).

وقد اختلف على **جرير بن حازم،** فرواه عن جرير على هذا الوجه:

- عبد الله بن وهب، وهو ثقة حافظ(١).
- شيبان بن فروخ، وهو صدوق يهم(٢).
- حسين بن محمد التميمي، وهو ثقة(٣).

وأما الوجه الثاني عن جرير فقد جاء معلقًا عند الدار قطني، قال فيه: عن نافع، عن أم سلمة رضي الله عنها زوج الرسول صلى الله عليه وسلم، مرسلًا، أسقط رجلين.

وجرير ثقة، له أوهام إذا حدث من حفظه(٤)، فلعل جريرًا هنا قد حدث به من حفظه، حيث إنه خالف الجمع من أصحاب نافع الثقات، ومن هم مقدمون عليه في نافع، كمالك، وعبيد الله، والليث بن سعد.

وقد قسم ابن المديني أصحاب نافع إلى تسع طبقات، وكان من أصحاب الطبقة الأولى:

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٤٨.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٧٤.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٥١.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١١٥.

أيوب، وعبيد الله بن عمر، ومالك، وعمر بن نافع، وقال: فهؤلاء أثبت أصحابه[1].

وعليه فهذا الوجه: نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة رضي الله عنها، هو الوجه الراجح عن نافع مولى ابن عمر، لقرينة الاختصاص، والعدد، والحفظ، فاتفاق الجمع الثقات، وكبار أصحابه بالرواية عنه على هذا الوجه، ومخالفتهم للجادة المشهورة دليل على الحفظ والضبط.

وذهب إلى ترجيح هذا الوجه ابن عدي في كتابه الكامل، فقال: واختُلِف على نافع إلى تمام عشرة ألوان، وكل ذلك خطأ، إلا من رواه عن نافع عن زيد بن عَبد الله بن عُمر، عن عَبد الله بن عَبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أُم سَلَمة، عن النبي صَلى الله عَليه وسلم، وهو الصواب[2].

رابعًا: الحكم على الإسناد الراجح

والحديث من وجهه الراجح: نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة رضي الله عنها صحيحٌ، أخرجه من هذا الوجه البخاري، ومسلم في الصحيحين.



(١) ابن رجب، شرح علل الترمذي، ج١، ص٤٧٤.

(٢) ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م، ج٥، ص٣٩٨.

الخاتمة

وبعد هذا العرض والدراسة المفصلة لأوجه الرواية عن نافع مولى ابن عمر في حديث: ((الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ))، تبيّن أن الاختلاف الواقع في هذا الحديث دقيق، يتطلب جمع طرقه، والنظر في علل الأسانيد، وموازنة بين الروايات وقرائن الترجيح.

ومن نتائج هذا البحث:

١. تبيَّن أنَّ أسباب الاختلاف بين روايات هذا الحديث تعود إلى عدّة عوامل، من أبرزها:

أ- الاضطراب في النقل، كما في وجه عبد العزيز بن أبي رواد.

ب- تعدّد الأوجه عن راوٍ واحد دون ترجيحٍ، كما في وجه سعد بن إبراهيم.

ت- تفرّد الراوي مع وجود من هو أوثق منه مخالفًا له، كما في وجه معمر عن أيوب.

ث- سلوك الجادّة، كما في وجه نافع عن ابن عمر رضي الله عنه.

ج- الإرسال أو وجود راوٍ ضعيف، كما في وجه أيوب بن موسى، والوجه المرسل.

رواية جمع من الثقات، وكبار أصحاب الراوي الملازمين له، في مقابل تفرد المخالف، كما في وجه نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة رضي الله عنها.

٢. وبعد الموازنة بين الروايات والنظر في قرائن الترجيح تبيَّن أن الوجه الراجح عن نافع هو: روايته عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة رضي الله عنها، فهو الوجه الذي اتفق كبار أصحاب نافع على الرواية عنه به، مخالفين بذلك الجادة المشهورة، وهذا دليل الضبط، وهو الوجه الذي تلقاه الأئمة بالقبول، وأخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين.

وفي ضوء ما سبق، توصي الباحثة بضرورة العناية بالتأصيل المنهجي في التعامل مع اختلاف الرواة، وعدم الاكتفاء بالظاهر من الأسانيد، بل النظر في طرقها، وأحوال رواتها،

ومدى توافقها مع قواعد النقد الحديثي؛ لما في ذلك من إحياء لعلوم السنة، وتحقيق لمقصود حفظها وضبطها.

وصلى الله وسلم على خير الأنام، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. الجرح والتعديل. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م.

٢. ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. مصنف ابن أبي شيبة (الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار). تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣. أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد. العلل ومعرفة الرجال. تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠١م.

٤. أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرين، إشراف عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٥. الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ.

٦. البخاري، محمد بن إسماعيل. التاريخ الكبير. طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.

٧. البخاري، محمد بن إسماعيل. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري). تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٨. البرقاني، أحمد بن محمد. سؤالات البرقاني للدارقطني (رواية الكرجي). تحقيق عبد الرحيم القشقري، لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٩. البوصيري، أحمد بن أبي بكر. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تقديم أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق دار المشكاة بإشراف ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٠. البيهقي، أحمد بن الحسين. السنن الصغير. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

١١. البيهقي، أحمد بن الحسين. السنن الكبرى. تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ.

١٢. البيهقي، أحمد بن الحسين. شعب الإيمان. تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

١٣. البيهقي، أحمد بن الحسين. معرفة السنن والآثار. تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي)، دار قتيبة (دمشق، بيروت)، دار الوعي (حلب، دمشق)، دار الوفاء (المنصورة، القاهرة)، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

١٤. ابن الجعد، علي بن الجعد. المسند. تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ١٤١٠هـ.

١٥. ابن حبان، محمد بن حبان. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

١٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس المعروف بطبقات المدلسين. تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تقريب التهذيب. تحقيق حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، الأردن، بدون طبعة، ١: ٢٨٦.

١٨. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تهذيب التهذيب. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. إشراف عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢٠. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. تاريخ بغداد. تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٢١. الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد. الإرشاد في معرفة علماء الحديث. تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٢٢. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٢٣. الذهبي، محمد بن أحمد. سير أعلام النبلاء. تحقيق جماعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٢٤. الذهبي، محمد بن أحمد. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ.

٢٥. الرازي، تمام بن محمد. الفوائد (فوائد تمام). تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٦. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. مسند إسحاق بن راهويه. تحقيق عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.

٢٧. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. شرح علل الترمذي. تحقيق نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٢٨. ابن سعد، محمد بن سعد. الطبقات الكبرى. تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٢٩. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح). تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا – دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٣٠. الطبراني، سليمان بن أحمد. الروض الداني (المعجم الصغير). تحقيق محمد شكور محمود أمرير، المكتب الإسلامي – دار عمار، بيروت – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٣١. الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط. تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

٣٢. الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية.

٣٣. الطبراني، سليمان بن أحمد. مسند الشاميين. تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٤. الطحاوي، أحمد بن محمد. شرح مشكل الآثار. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٣٥. الطيالسي، سليمان بن داود. مسند أبي داود الطيالسي. تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

٣٦. ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٣٧. ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم. كتاب المدلسين. تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب ونافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٣٨. ابن عساكر، علي بن الحسن. تاريخ دمشق. تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٣٩. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق. مستخرج أبي عوانة. تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٤٠. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تحقيق مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٤١. اللاحم، إبراهيم بن عبد الله. مقارنة المرويات. مؤسسة الريان، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٤٢. ابن ماجه، محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي.

٤٣. مالك بن أنس. موطأ الإمام مالك. تحقيق وترقيم وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.

٤٤. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٤٥. مسلم، مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، توزيع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

٤٦. معمر بن راشد. جامع معمر بن راشد. ملحق بمصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

٤٧. ابن معين، يحيى بن معين. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز). تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤٨. ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم. المعجم لابن المقرئ. تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٤٩. النسائي، أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، إشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٠. النووي، يحيى بن شرف. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث. تقديم وتحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٥١. ابن وهب، عبد الله بن وهب. الجامع في الحديث. تحقيق مصطفى الخير، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٥٢. أبو يعلى الموصلي. مسند أبي يعلى. تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.



رومنة المصادر والمراجع

1. Ibn Abī Ḥātim, ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad. *al-Jarḥ wa-al-taʿdīl*. Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya, Ḥaydarābād – al-Hind; Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1st ed., 1271 AH / 1952 CE.
2. Ibn Abī Shayba, ʿAbd Allāh b. Muḥammad. *Muṣannaf Ibn Abī Shayba (al-Kitāb al-muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār)*. Ed. Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1st ed., 1409 AH.
3. Aḥmad b. Ḥanbal, Aḥmad b. Muḥammad. *al-ʿIlal wa-maʿrifat al-rijāl*. Ed. Waṣī Allāh b. Muḥammad ʿAbbās, Dār al-Khānī, al-Riyāḍ, 2nd ed., 1422 AH / 2001 CE.
4. Aḥmad b. Ḥanbal, Aḥmad b. Muḥammad. *Musnad al-Imām Aḥmad b. Ḥanbal*. Ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, ʿĀdil Murshid et al., supervised by ʿAbd Allāh b. ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Muʾassasat al-Risāla, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
5. al-Aṣbahānī, Aḥmad b. ʿAbd Allāh. *Ḥilyat al-awliyāʾ wa-ṭabaqāt al-aṣfiyāʾ*. Dār al-Saʿāda, Miṣr, 1394 AH.
6. al-Bukhārī, Muḥammad b. Ismāʿīl. *al-Tārīkh al-kabīr*. Published under the supervision of Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd Khān, Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyya, Ḥaydarābād al-Dakkan.
7. al-Bukhārī, Muḥammad b. Ismāʿīl. *al-Jāmiʿ al-musnad al-ṣaḥīḥ al-mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ﷺ wa-sunanih wa-ayyāmih (Ṣaḥīḥ*

al-Bukhārī). Ed. Muḥammad Zuhayr b. Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-Najāt, 1st ed., 1422 AH.

8. al-Barqānī, Aḥmad b. Muḥammad. *Suʾālāt al-Barqānī lil-Dāraqutnī (riwāyat al-Karjī)*. Ed. ʿAbd al-Raḥīm al-Qashqarī, Lāhūr, Pakistan, 1st ed., 1404 AH.
9. al-Būṣīrī, Aḥmad b. Abī Bakr. *Ittiḥāf al-khayra al-mahira bi-zawāʾid al-masānīd al-ʿashara*. Introduction by Aḥmad Maʿbad ʿAbd al-Karīm, edited by Dār al-Mishkāt under the supervision of Yāsir b. Ibrāhīm, Dār al-Waṭan, al-Riyāḍ, 1st ed., 1420 AH / 1999 CE.
10. al-Bayhaqī, Aḥmad b. al-Ḥusayn. *al-Sunan al-ṣaghīr*. Ed. ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī, Jāmiʿat al-Dirāsāt al-Islāmiyya, Karāchī, Pakistan, 1st ed., 1410 AH / 1989 CE.
11. al-Bayhaqī, Aḥmad b. al-Ḥusayn. *al-Sunan al-kubrā*. Ed. Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Bayrūt, 3rd ed., 1424 AH.
12. al-Bayhaqī, Aḥmad b. al-Ḥusayn. *Shuʿab al-īmān*. Ed. ʿAbd al-ʿAlī ʿAbd al-Ḥamīd Ḥāmid, supervised by Mukhtār Aḥmad al-Nadwī, Maktabat al-Rushd in collaboration with al-Dār al-Salafiyya (Bombay), 1st ed., 1423 AH / 2003 CE.
13. al-Bayhaqī, Aḥmad b. al-Ḥusayn. *Maʿrifat al-sunan wa-al-āthār*. Ed. ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī, Jāmiʿat al-Dirāsāt al-Islāmiyya (Karāchī); Dār Qutayba (Dimashq, Bayrūt); Dār al-Waʿy (Ḥalab, Dimashq); Dār al-Wafāʾ (al-Manṣūra, al-Qāhira), 1st ed., 1412 AH / 1991 CE.

14. Ibn al-Jaʿd, ʿAlī ibn al-Jaʿd. *al-Musnad*. Taḥqīq ʿĀmir Aḥmad Ḥaydar, Muʾassasat Nādir, Bayrūt, 1410 AH.

15. Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān. *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi-Tartīb Ibn Balbān*. Taḥqīq Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ. 2, 1414 AH / 1993 CE.

16. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī. *Taʿrīf Ahl al-Taqdīs bi-Marātib al-Mawṣūfīn bi-l-Tadlīs al-Maʿrūf bi-Ṭabaqāt al-Mudallisīn*. Taḥqīq ʿĀṣim ibn ʿAbd Allāh al-Qaryūtī, Maktabat al-Manār, ʿAmmān, ṭ. 1, 1403 AH / 1983 CE.

17. Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī. Taqrīb al-Tahdhīb. taḥqīq Ḥassān 'Abd al-Mannān, Bayt al-afkār al-Dawlīyah, al-Urdun, bi-dūn Ṭab'ah, 1 : 286.

18. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī. *Tahdhīb al-Tahdhīb*. Maṭbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah, al-Hind, ṭ. 1, 1326 AH.

19. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī. *Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*. Ishrāf ʿAbd al-ʿAzīz ibn ʿAbd Allāh ibn Bāz, tarqīm Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, ikhrāj Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1379 AH.

20. al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʿAlī. *Tārīkh Baghdād*. Taḥqīq Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, ṭ. 1, 1422 AH / 2002 CE.

21. al-Khalīlī, Khalīl ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad. *al-Irshād fī Maʿrifat ʿUlamāʾ al-Ḥadīth*. Taḥqīq Muḥammad Saʿīd ʿUmar Idrīs, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1409 AH.

22. al-Dāraquṭnī, ʿAlī ibn ʿUmar ibn Aḥmad. *al-ʿIlal al-Wāridah fī al-Aḥādīth al-Nabawiyyah*. Taḥqīq Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-Dabbāsī, Muʾassasat al-Rayyān, Bayrūt, ṭ. 3, 1432 AH / 2011 CE.

23. al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ*. Taḥqīq jamāʿah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah, ṭ. 3, 1405 AH / 1985 CE.

24. al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl*. Taḥqīq ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Maʿrifah li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr, Bayrūt, ṭ. 1, 1382 AH.

25. al-Rāzī, Tammām ibn Muḥammad. *al-Fawāʾid (Fawāʾid Tammām)*. Taḥqīq Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1412 AH.

26. Ibn Rāhwayh, Isḥāq ibn Ibrāhīm. *Musnad Isḥāq ibn Rāhwayh*. Taḥqīq ʿAbd al-Ghafūr ibn ʿAbd al-Ḥaqq al-Balūshī, Maktabat al-Īmān, al-Madīnah al-Munawwarah, 1412 AH.

27. Ibn Rajab al-Ḥanbalī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad. sharḥ ‘Ilal al-Tirmidhī. taḥqīq Nūr al-Dīn ‘Itr, Dār al-Mallāḥ lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1398h / 1978m.

28. Ibn Sad, Muhammad ibn Sad. *Al-Tabaqat al-Kubra*. Investigated by Muhammad Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-`Ilmiyah, Beirut, 1st edition, 1410H/1990M.

29. Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman. *Marifat Anwa Ulum al-Hadith* (Introduction of Ibn al-Salah). Investigated by Nur al-Din Itr, Dar al-Fikr, Syria – Dar al-Fikr al-Mu`asir, Beirut, 1406H/1986M.

30. Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad. *Al-Rawd al-Dani* (Al-Mujam al-Saghir). Investigated by Muhammad Shakur Mahmud Amrir, al-Maktabah al-Islamiyah – Dar Amar, Beirut – Amman, 1st edition, 1405H/1985M.

31. Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad. *Al-Mujam al-Awsat*. Investigated by Tariq ibn Uwad Allah ibn Muhammad and `Abd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni, Dar al-Haramayn, Cairo.

32. Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad. *Al-Mujam al-Kabir*. Investigated by Hamdi Abd al-Majid al-Sulfi, Maktabah Ibn Taymiyyah, Cairo, 2nd edition.

33. Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad. *Musnad al-Shamiyyin*. Investigated by Hamdi al-Sulfi, Maktabah al-Risalah, 1st edition, 1405H.

34. Al-Tahawi, Ahmad ibn Muhammad. *Sharh Mushkil al-Athar*. Investigated by Shu`ayb al-Arna'ut, Maktabah al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1415H.

35.Al-Tayalisi, Sulayman ibn Dawud. *Musnad Abi Dawud al-Tayalisi*. Investigated by Muhammad ibn `Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hajr, Egypt, 1st edition, 1419H/1999M.

36.Ibn Adi, Abd Allah ibn Adi al-Jurjani. *Al-Kamil fi Duafa' al-Rijal*. Investigated by Mazin al-Sarsawi, Maktabah al-Rushd, Riyadh, 1st edition, 1434H/2013M.

37.Ibn al-Iraqi, Ahmad ibn Abd al-Rahim. *Kitab al-Mudallisīn*. Investigated by Rifat Fawzi Abd al-Muttalib and Nafidh Husayn Hamad, Dar al-Wafa', 1st edition, 1415H/1995M.

38.Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan. *Tareekh Dimashq*. Investigated by Amr ibn Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr li al-Ṭabaah wa al-Nashr wa al-Tawzi, 1415H/1995M.

39.Abu Awana, Yaqub ibn Ishaq. *Mustakhraj Abi Awana*. Investigated by Ayman ibn Aref al-Dimashqi, Dar al-Ma`rifah, Beirut, 1st edition, 1419H/1998M.

40.Al-Firuzabadi, Muhammad ibn Yaqub. *Al-Qamus al-Muhit*. Investigated by the Office for Heritage Investigation, supervised by Muhammad Naim al-`Arqassusi, Maktabah al-Risalah, Beirut, 8th edition, 1426H/2005M.

41.Al-Lahim, Ibrahim ibn `Abd Allah. *Muqaranah al-Muruwiyat*. Maktabah al-Riyan, 1433H/2012M.

42.Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid. *Sunan Ibn Majah*. Investigated by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyah, Faisal `Isa al-Babi.

43.Malik ibn Anas. *Muwatta' al-Imam Malik*. Investigated, numbered, and commented by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1406H/1985M.

44.Al-Mizzi, Yusuf ibn Abd al-Rahman. *Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal*. Investigated by Bashar Awad Ma`ruf, Maktabah al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1400H/1980M.

45.Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj. *Sahih Muslim*. Investigated by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyah, Beirut, distributed by Dar al-Kutub al-`Ilmiyah, 1st edition, 1412H/1991M.

46.Amr ibn Rashid. *Jami Amr ibn Rashid*. Supplement to *Musannaf Abd al-Razzaq*, Investigated by Habib al-Rahman al-Azami, al-Majma al-`Ilmi, Pakistan, 2nd edition, 1403H.

47.Ibn Main, Yahya ibn Main. *Marifah al-Rijal an Yahya ibn Main wa fihi an Ali ibn al-Madini wa Abu Bakr ibn Abi Shaybah wa Muhammad ibn Abd Allah ibn Numayr wa ghayrihim* (Narrated by Ahmad ibn Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhriz). Investigated by Muhammad Kamil al-Qasar, Majma al-Lughah al-Arabiyah, Damascus, 1st edition, 1405H/1985M.

48.Ibn al-Muqri, Muhammad ibn Ibrahim. *Al-Mujam li Ibn al-Muqri*. Investigated by Adil ibn Sa`d, Maktabah al-Rushd, Riyadh, Riyadh Publishing Company, 1st edition, 1419H/1998M.

49.Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shuayb. *Al-Sunan al-Kubra*. Investigated by Hasan Abd al-Munim Shalabi, supervised by Shuayb al-Arna'ut, Maktabah al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1421H.

50.Al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf. *Al-Taqrib wa al-Taysir li Marifah Sunan al-Bashir al-Nadhir fi Usul al-Hadith*. Presented and investigated by Muhammad Uthman al-Khasht, Dar al-Kitab al-`Arabi, Beirut, 1st edition, 1405H/1985M.

51.Ibn Wahb, Abd Allah ibn Wahb. *Al-Jami fi al-Hadith*. Investigated by Mustafa al-Khayr, Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, 1st edition, 1416H/1995M.

52.Abu Yala al-Mawsili. *Musnad Abu Yala*. Investigated by Husayn Salim Asad, Dar al-Ma`mun li al-Turath, Damascus, 1st edition, 1404H/1984M.

